

أنواع الإخراج | حدثني عني | الدكتور شريف طه | الحلقة 91

شريف طه يونس

أهنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أن الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا أنه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#) وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم أما بعد. أهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات حدثني عني تلك الحلقات التي نتناول فيها حديث الرحمن عن الإنسان في القرآن وكنا بدءا من الحلقة الماضية بفضل الله سبحانه وبحمده شرعنا في استعراض بعض - [00:00:35](#)

الصفات الأصلية للإنسان وخصوصا ما يخص باب الثغرات التي ذكرها الرحمن في القرآن تحدثنا عن صفة جهول في المرة الماضية واليوم أن شاء الله نواصل رحلتنا مع آ شيء مهم جدا جدا آ أخبرنا الله به في آ سورة النحل - [00:01:00](#) الآية الثامنة والسبعين يقول ربنا سبحانه وبحمده والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والعصاة والفائدة لعلكم تشكرون سلام حاجة مهمة جدا معلومة في منتهى الأهمية - [00:01:21](#)

المعلومة دي بتقول ببساطة أدي معلومات أن أحنأ خرجنا من بطون أمهاتنا الله الذي أخرجنا مش أمك اللي أخرجتك والله مش عارف الطلق اللي أخرجك ولا مش عارف الله هو الذي أخرجك - [00:01:42](#) أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئا لا نعلم شيء. حلقة يعني لا نعلم شيء. حتى أحنأ أصلا قدرتنا على التعلم وإمكاناتنا في التعلم وهذه الأشياء. الحقيقة متواضعة للغاية. لا تعلمون شيء - [00:01:54](#)

طيب وإيه اللي حصل؟ وجعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون. يا سلام على الجمال! ربي نهني للثغرة وأرشدني لعطايا الفطرة نهني للصغر أهو السغرة إيه أخرجكم بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا. أنت عندك نقطة الضعف دي - [00:02:08](#) أنت عندك التهديد ده واضح هل ده يخص حد معين من بطون أمهاتك؟ كلنا خرجنا من بطون أمهاتنا طيب وجعل لكم السمع والابصار والفائدة. أهو المميزات جعل لكم السمع ولا الأذن؟ لا السمع - [00:02:31](#)

ده مش مش أذن بس ده أذن تسمع والابصار مش عين بس عين تبصر والفائدة مش مش مجرد قلب لا ده قلب مهيا ومؤهل وتام وزى الفل وثابت ورأسخ وانت بلا بقى أملأه بما تشاء - [00:02:47](#) ليه؟ لعلكم تشكرون. يعني إيه تشكرون؟ تشكرون ذلك قوليا. تثنوا على الله سبحانه وبحمده به على الله به يعني تشكروه قلبيا. يبقى العرفان والامتنان لله سبحانه وبحمده وتقدير النعمة حق قدرها. واستحضار أنني لست أهلا له - [00:03:04](#)

طيب تشكرونه عمليا؟ يعني إيه تشكرونه عمليا؟ أن أنتم تقوموا باستعمال تلك النعم فيما يرضيه سبحانه وبحمده قوموا باستعمال باستعمال السمع والابصار والفائدة استعملوها في إيه؟ استعملوها في التطهر وسد تلك الثغرة - [00:03:24](#) قوموا بتطوير واستثمار تلك الفطرة في التطهر وسد تلك الثغرة استعمل سمع سما الابصار الفائدة استعملها في تحصيل العلم النافع والعمل الصالح عشان تسد تلك الثغرة. ربنا أداك أهو أداك السما أداك الأدوات - [00:03:44](#)

الأدوات اللي أنت تستعملها أدي الأدوات موجودة أهو. وادي المحتوى موجود. الوحي. وأنا دوري بقى أن أنا أخرج بهذه الأدوات. ولذلك للأسف الشديد ممكن بعض الناس أهو ربنا أدي له أدي له الأدوات وادي له الوحي - [00:04:10](#) وبس ما استعملش الرد في الواحد اه زي زي ما ربنا يقول إيه؟ ولقد ذرانا لجهنم. كثيرا من الجن والانس لهم لهم إيه؟ قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذن لا يسمعون بها. أولئك الأنعام يقول هم أضلوا. أولئك هم الغافلون - [00:04:28](#)

اهو صنف من الناس ربنا جعل لهم السمع والابصار والفائدة لكن قلوب لا يفقهون بها الأذان لا يسمعون به ابصار ابصار اهو اعين لا يبصرون بها ما استعملهاش وكان موجود قدامه كل حاجة - [00:04:48](#)

كان غافل فايه اولئك كالانعام بل هم اضل اظل من الالعب ما خرجوش عن الحالة دي حالة لا تعلمون شيئا اصبحوا فعلا لا يعلمون شيء. في حين ان على الصعيد الاخر نجد الذين استمعوا السمع والابصار استعملوا السمع والابصار والفائدة وفي الوحي. لا صاروا من - [00:05:05](#)

العاملين الربانيين ولكن كونوا ربانيين لما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون وصلوا الى هذه الصورة ناس استمعت واتبعت استمعت وانتفعت استمعت واطاعت سمعنا واطعنا كان هذا هو حالهم انما اللي قالوا سمعنا وعصينا - [00:05:26](#)

تعلمون حالهم وما لهم طيب يبقى دي حالة اصلية للانسان. الله اخرجهم من بطون امهاتنا لا نعلم شيء ده كده احنا بنسميه الاخراج الاول. الاخراج الاول الاخراج الاول طيب هل في اخراج ثاني - [00:05:49](#)

نعم في اخراج ثاني. ايه الاخراج الثاني الاخراج الاول ده كان من الظلمات من ظلمات الارحام الى انوار الخيام الاخراج الثاني هيكون من ظلمات الشبهات والشهوات الى انوار العلم والطاعات. وهذا لا يقوم به الا الوحي الشريف - [00:06:07](#)

يبقى ربك يقول لك على مستوى انسان الابدان ركزوا بقى لما حتى بنقول ايه؟ الحديث عن انسان الايمان ونساء الابدان. على مستوى انسان الابدان انت خرجت من بطن امك اهو على مستوى ده اخراج اول - [00:06:25](#)

لا تعلم شيئا يبقى حالك على مستوى الانسان قبل ما خرجت من بطن امك. على مستوى انسان الايمان لا تعلم شيئا طب وبعدين جعل الله لك ما قللكش الاذن والعين - [00:06:39](#)

لأجعل لك السمة والابصار والفائدة لو قلنا مرارا وتكررا الجعل ده مش مجرد ايجاد ده ايجاد مع اعداد مع امداد مع السعائد الجعل ده هو خلق مع ايه؟ مع مع تدبير وتسخير وتيسير - [00:06:53](#)

هو هو اعطاء الشيء وظيفته. فربك جعل لك السما والابصار والفائدة. قيام الشيء قيام الشيء بما خلق له. او بما جعل له طيب وربك جعل لك السما والابصار والفائدة يبقى خد بال حضرتك من حاجة. الكلام اهو عن انسان الابدان في الاخراج الاول - [00:07:11](#)

طيب فيه بقى اخراج يخص انسان الايمان اخراج ايه الخروج من الظلمات الى النور نبهك بقى انت حصل لك الخروج الخروج خروج الاول اللي هو الخروج من ايه؟ من بطن امك - [00:07:28](#)

من زلمات الارحام طب عايز خروج بقى من ظلمات الشهوات والشبهات خروج من الظلمات دي الى النور الى النور يبقى عليك عليك بالوحي عشان انسان الايمان يخرج بقى زي ما انسان الابدان خرج عايزين انسان الايمان يخرج. ولذلك يقول ربي كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات - [00:07:44](#)

الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ويقول ربنا لموسى صلى الله عليه وسلم عن موسى صلى الله عليه وسلم. يقول ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام بايام الله ان في - [00:08:06](#)

الايات لكل صبار شكور. وقال ربنا سبحانه وبحمده قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه وسبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:08:19](#)

يهدي يرشد به الله ويسدد به الله والهاء في قوله به عائدة عن الكتاب المهم وقال ربنا سبحانه وبحمده يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - [00:08:36](#)

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضلهم الى صراطا مستقيم المهم الخلاصة كده في خروج اول من رحمه من ظلمات الارحام الى انوار الخيام في خروج ثاني يخص انسان الايمان بقى - [00:08:51](#)

اه من من من من ظلمات الشهوات والشبهات اه الى الى انوار الطاعات من الظلمات الى النور وده بقى هيترتب عليه الخروج الثالث الخروج الثالث اه في الخروج الاول والخروج الثاني والخروج الثالث - [00:09:12](#)

والخروج الثالث ايه الخروج الثالث الخروج من النار لو الانسان اهمل الخروج رقم اتنين من الظلمات الى النور هيحرم من الخروج

الثالث من ظلمات النيران الى انوار الجنان. فين الخروج ده - 00:09:30

قال ربنا سبحانه وبحمده تابعوا معي هذه الايات وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا. اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر. وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - 00:09:46

وقال تعالى الم تكن اياتي تتلى عليكم اياتي من اللي بتخرج من الظلمات الى النور فكنتم بها تكذبون؟ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:10:09

اهو ما يحصلش الخروج الثالث لان ما حصلش الخروج الثاني. اسأل الله العافية ويقول سبحانه قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل دلوقتي بتقولوا هل الى خروج من سبيل - 00:10:29

ما انتم كان عندكم الفرصة ان انتم تخرجوا كان عندكم الفرصة ان انتم تخرجوا من ظلمات تقصير الى انوار التطهير والتطوير كان عندكم فرصة فرصة ان انتم تخرجوا من غضب الله عز وجل وسخطه - 00:10:51

الى رضوانه ورحمته كان عندكم فرصة كان عندكم فرصة ان انتم تخرجوا من ذنبكم بالاعتراف المبكر بدل هذا الاعتراف المتأخر ما هو في ناس سبحان الله يعني واخرون اعترفوا بذنوبهم - 00:11:07

اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله سبحانه الله شف هنا الاعتراف المبكر نفع انما الاعتراف المتأخر ما نفعش اصلا الاعتراف المبكر اخرجهم بدرى من تلك الظلمات الى النور - 00:11:24

انما دول لما كان اعترافهم متأخر قعدوا يقولوا فقال الى خروج من سبيل وقالوا لو كنا نسمع او نعقل اهو وكنا نسمع او نعقل لو استعملنا السمع والابصار والافئدة في الخروج من الظلمات الى النور - 00:11:40

ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير اعتراف متأخر ما لوش معنى فهل الى خروج من سبيله؟ ربك بيقول لك ان انت حصل لك اخراج اول يخص انسان الابدان - 00:11:55

من من من ظلمات الارحام الى انوار الخيام وقال لك ان هو برضو سبحانه وبحمده بياكد عليك انك تعمل اخراج ثاني او خروج ثاني من زلمات الشهوات والشبهات والعصيان والتقصير - 00:12:10

الى انوار الطاعات والتطهير والتطوير ونبهك لذلك واخبرت ان الوحي هو اللي هيخرجك من كده. ونبهك انك تستعمل سمعك وابصارك وافئدتك يستمع الابصار الافئدة تستعمل السمع فيكون سمعك مش مش مجرد سماع للسمع سماع سماع للتابع -

00:12:27

سماع للاطلاع سماع للانصياع يكون سماع تدبر واستجابة ما يكونش مجرد سماع جارحة. يكون استماع حقيقة ان البصر بتاعك ما ييقاش ما ييقاش اللي هو مجرد النظر العين. لا بل نظر القلب - 00:12:51

بما فيه من تفكر وتدبر واعتبار وان الفؤاد ده يعمل يعمل الملك ده يشتغل يكون سليم. النفس دي تتطهر وتطور. نبهك للكلام ده لكن للأسف الشديد لم يخرجوا فلم يحصل الخروج الثالث - 00:13:08

انما الحمد لله مبارك عليه الخروج الاول من من رحم امه آآ يكون فاجتهد في انه يخرج من رحم من رحم التقصير. ومن رحم الذنوب والمعاصي. يكون مبارك عليه ان شاء الله الخروج الثالث - 00:13:24

من النار الخروج من السعير الخروج من السعير ولذلك يعني قال ربنا سبحانه وبحمده ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته -

00:13:40

بس تكبير علشان كده الشيطان شياطين الجن وشياطين الانس بيستفرغوا وسعهم في اخراجنا قال ربي سبحانه وبحمده يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة اوعى يخرجك من جنة الطاعات هنا - 00:14:01

عشان ما تخرجش من من جنة الآخرة اه قال ربي سبحانه وبحمده فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه هو هيجصل لك الكلام ده لان الشيطان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:14:22

هو منتبه لانه خرج فعائز يخرجك قال الله له فاخرج انك من الصاغرين. وقال له اخرج منها مذؤوما مدحورا. ومن تبعك منهم لام لان جهنم منكم اجمعين قال فاخرج منها فانك رجيم لانه خرز خرز مم - [00:14:39](#)

للاسف الشديد مش خرج بقى من الظلمات الى النور خرج من النور الى الظلمات فخلاص مش هيحصل له الخروج الثالث وبكل ما اوتي من قوة عايز يخرجك من النور الى الظلمات. الله ولي الذين امنوا - [00:14:55](#)

يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ولذلك انتبه مش بس شياطين الجن كمان شياطين الانس. عايزين يخرجوك من النور الى الظلمات بل سبحانه الله ابعد من كده. يعني قوم لوط نفسهم قالوا اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. سبحانه الله - [00:15:12](#)

اه الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. اهو سبحانه الله! فكرة ان حتى - [00:15:38](#)

شياطين الانس شياطين الانس مش مش سايبين الانسان. علشان كده نقول الكلمات المهمة دي الحياة عبارة عن اختبارات خروج من خرج من ظلمات هواه دخل في انوار هداه ورضوان مولا. ومن خرج من ظلمات الشبهات والشهوات دخل في انوار الطاعات والجنات - [00:15:53](#)

ومن خرج لله من ارضه ثبتته الله وعافاه من مرضه. ومن خرج في طاعة الله من داره اكرمه الله وادخله في زمرة انصاره الحل اسمعوا العيد كده قال ربي ويا ريت ما تسمعوهاش سمعا لمجرد السماع. اسمعها كده يعني انزلها على نفسك. اسقطها على نفسك - [00:16:15](#)

قال ربي ولو انا كتبنا عليهم انقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ماذا لو كتب الله عليك ان نخرج من دارك لاسف يقول ربنا ما فعلوه الا قليل منهم طيب ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:16:39](#)

ماذا اذا فعلوا؟ ماذا اذا عملوا بما علموا هذا الذي نبهناهم عليه وارشدناهم اليه. ماذا اذا عملوا به؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتبيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:16:55](#)

الله اكبر فبينهم سراطا مستقيما يعني اخرجناهم من الظلمات الى النور. فاخرج اخرج من ظلمات هواك ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله - [00:17:18](#)

يعني الله اكبر لو لو خرج الانسان فعلا لو اطاع ربه وخرج من ظلمات الشهوات ان شاء الله يخرج يخرج ان شاء الله من من من النيران وما يكون في النيران من دار السعير - [00:17:36](#)

وقال ربنا سبحانه وبحمده فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب - [00:17:50](#)

ولذلك انا اوصي حضرتك بوصيتين الاولى في قوله تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو انت فعلا صادق صادق في طلب الخروج من الظلمات الى النور - [00:18:09](#)

عشان ان شاء الله تخرج من الحزن الى السرور ان شاء الله لو انت صادق في طلب الخروج من الظلمات الى النور عشان تخرج من دار السعير لو انت صادق اعد لذلك العدة - [00:18:29](#)

هد لذلك الوقت لوحدي بقى يروح يخرجك يخرجك من الظلمات الى النور الوحي بقى خلي ليه مركزية خلي ليه مركزية على مستوى المصدرية والمشروعية والمنهجية يخرجك يخرجك من من ظلمات الجهل - [00:18:43](#)

لا تعلمون شيء خرجك يخبرك بكل الكلام ده. عد عقدتك النقطة الثانية انطرح على باب ربك ادعي بالدعاء الجميل اللي ربنا علمه لنا رب ادخلني يا مدخل صدق واخرجني مخرج صدق - [00:19:03](#)

واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. يا سلام! اخرجني مخرج صدق رب اخرجني اخرجني من من الظلمات الى النور طب ادخلني يا

مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا - 00:19:20

نسأل الله سبحانه وبحمده ان يدخلنا مدخل صدق وان يخرجنا مخرج صدق وان يجعل لنا من لدنه سلطانا نصيرا. نسأله سبحانه

وبحمده ان يخرجنا من الظلمات الى النور وان ينجنا من الفواحش ما ظهر منها - 00:19:35

وما يا بطل؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك اها

- 00:19:52